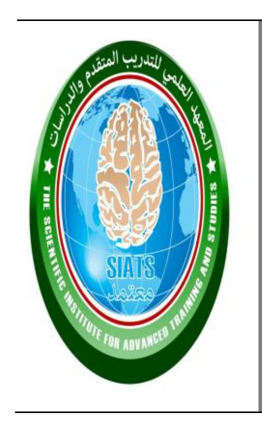


SIATS Journals

Journal of manuscripts & libraries Specialized Research

(JMLSR)

Journal home page: http: //www.siats.co.uk



مجلَّة المخطوطات والمكتبات للأبحاث التَّخصصيَّة

المجلد1 ، العدد 3، أيلول ، سبتمبر 2017م.

e-ISSN 2550-1887

THE EFFORTS OF THE MANUSCRIPT CENTER AT THE KING SALMAN CENTRAL LIBRARY AT KING SAUD UNIVERSITY TO PRESERVE MANUSCRIPTS AND TAKE CARE OF THEM

جهود مركز المخطوطات في مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود في حفظ المخطوطات والعناية بها

د/ العنود فهد العتيبي

جامعة تبوك

Alanoud-f-otiebe@hotmail.com

1438 هـ- 2017م



ARTICLE INFO
Article history:
Received 7/5/2017
Received in revised form 1/6/2017
Accepted 19/8/2017
Available online 15/9/2017
Keywords:
Insert keywords for your paper

ABSTRACT

Due to the great importance of the manuscripts in the scientific research, whether for the graduate student or the university professor, the King Salman Central Library at King Saud University has established a “Manuscript Center” to serve researchers both inside and outside the university.

In this paper I am trying to highlight the role of the Manuscript Center in preserving and caring for the manuscript.

The research includes two sections: The First topic is: Information about King Salman Central Library generally in terms of its origin and its most important departments and services and the Second Topic is: Information about the Manuscript Center that contains several demands:

The First Demand: The establishment of the center and the first to take over its administration

The Second Demand: The Departments of the Center.

The Third Demand: The strategy of the Center in the collection of manuscripts.

The Fourth Demand: Researcher’s service and guidance of researchers.

In my research, I have relied on direct observation and access to the Center's work, either by inquiring about its employees or the publications and statistics of the Center.



الملخص

نظراً لما للمخطوطات من اهمية كبرى في البحث العلمي سواء بالنسبة لطالب الدراسات العليا أو للأستاذ الجامعي عنيت مكتبة الملك سلمان المركزية في جامعة الملك سعود على انشاء مركز للمخطوطات لخدمة الباحثين سواء من داخل الجامعة أو من خارجها .

في هذه الورقة البحثية سوف نحاول تسليط الضوء على دور مركز المخطوطات في الحفاظ على المخطوط والعناية به, يتضمن البحث مبحثين:

المبحث الاول: نبذه عن مكتبة الملك سلمان بشكل عام من حيث النشأة واهم اقسامها وخدماتها:

المبحث الثاني: عن مركز المخطوطات ويحتوي على عدة مطالب:

المطلب الاول نشأة المركز واول من تولى ادارته واهم اعماله وخدماته.

المطلب الثاني: اقسام المركز.

المطلب الثالث: استراتيجية المركز في جمع المخطوطات.

المطلب الرابع: خدمة الباحث وإرشاد الباحثين.

وقد اعتمدت في بحثي على المعاينة المباشرة والاطلاع على ما يقوم به من المركز سواء بالاستفسار من العاملين به او من المطبوعات والاحصائيات الخاصة بالمركز.



تأسست مكتبة الملك سلمان في عام 1374هـ/ 1955م وتقع في وسط كليات وعمادات الجامعة حيث تبلغ مساحتها 51400متر مربع وتتكون من ست طوابق ،وتحتوي على ثلاث ملايين كتاب يتم الاستفادة منها سواء من منسوبي الجامعة او من خارجها[1].

مكونات المبنى:

يحتوي الطابق الاول على مدخلان رئيسيان للمكتبة وتشمل قسم الاعارة والفهارس سواءً الرقمية او فهرس البطاقات . كما يوجد به مركز المعلومات الصحفية وقاعة الصحف اليومية ومركز بيع مطبوعات الجامعة والمعمل البيولوجي المخصص لطلاب قسم علوم المكتبات والمعلومات ومكتب الجمعية السعودية للمكتبات.

اما الطابق الثاني فيوجد به مكتب العميد ومكتب الوكيل ومستشار الشؤون الفنية وادارة الدراسات والتطوير .

ويحتوي الطابق الثالث على المراجع العربية والاجنبية ومركز المخطوطات والمصورات الفلمية وقسم الرسائل الجامعية والمجموعات الخاصة والمجموعات التذكارية والخرائط.

اما الطابق الرابع فخصص للدوريات العربية والاجنبية والتي يبلغ عددها حوالي 2000 عنوان في مختلف التخصصات.

وفي الطابق الخامس والسادس فخصص للكتب العربية والاجنبية[2].

(1) ملحق رقم 1 ص11.

(2) القرني: صالح بن موسى: **مخطوطات جامعة الملك سعود** (جريدة الرياض، العدد 14921 6 جمادى الاولى،1430هـ/1 مايو 2009م).



تأسيس مركز المخطوطات[3]:

تأسس قسم المخطوطات في عام 1390هـ حيث كان سبب انشاء القسم وصول مجموعة من المخطوطات كإهداء للمكتبة ، عندها قرر الدكتور عبدالله الوهيبي رحمه الله ايجاد قسم لهذه المخطوطات.

تولى بعده الدكتور يحيى بن جنيد رئاسة القسم فقام بتصوير المخطوطات من المكتبات الاخرى مثل مكتبة الحرم المكي ومكتبات المدينة المنورة اضافة الى شراء عدد من المخطوطات.

تولى بعده الاستاذ صالح الحجي لمدة 30 عاماً والذي كان لي شرف التعامل معه حين كنت اعد رسالتي الماجستير ووجدت منه كل تعاون فجزاه الله كل خير، فقد كان له دور في تحديد هوية المركز الذي استمر الى الان فقد نظم فهرسة المخطوطات بطريقة تخدم الباحث.

يبلغ عدد المخطوطات اكثر من احدى عشر الف مخطوطة اصلية ، واكثر من سبعين الف مخطوطة مصورة على وسائط رقمية وميكروفيلم من مخطوطات محفوظة لدى مكتبات اخرى داخل المملكة العربية والسعودية وخارجها ، وحوالي الفين وثلاثة وثلاثين مخطوطة مصورة على شكل ورقي ، ومجموعة من الوثائق الاصلية[4].

اهديت للمكتبة العديد من المخطوطات ،لعل اشهر من اهدى المكتبة مكتبة الزركلي حيث اهدى للمكتبة عدد من المخطوطات والكتب النادرة ، كما اهدى الاستاذ محمد بن عبد الرحمن العبيكان مكتبته وتضم 400 مخطوطة في العلوم الشرعية والادب والتاريخ والتراجم.[5]

---

[3] انظر ملحق 2 ص12-13.

([4]) تقرير مركز المخطوطات بجامعة الملك سعود، ص1.

([5]) روبر،جيوفري: **المخطوطات الاسلامية في العالم** (ترجمة: د عبد الستار الحلوجي، لندن، مؤسسة الفرقات للتراث الاسلامي،د.ط،1421هـ/2000م)ص673. ملحق رقم 3 ص14-15 .



اهم المخطوطات في المركز تدور حول عدد من العلوم والمعارف ابرزها في القران وعلومه، الحديث النبوي وعلومه، الفقه الاسلامي واصوله، العقيدة والتوحيد واصول الدين ، اللغة العربية وعلومها من لغة ونحو وصرف وبلاغة وادب ونقد ، الفنون الاسلامية، المنطق والفلسفة، الطب والكيمياء والحساب والفلك والتاريخ والجغرافيا، والتراجم، بل ان بعضها بخط المؤلف ومعظم المخطوطات يتراوح تاريخها بين القرن العاشر والثالث عشر الهجريين وبعضها يرجع الى القرن السابع او الثامن او التاسع ومن اشهرها:

1- كتاب الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد، لابي بكر بن احمد بن الحسين البيهقي (المتوفي سنة 458هـ) نسخة في 138 ورقة مكتوبه بخط نسخي سنة 610هـ بقلم علي بن المظفر عليها سماعات وبها بعض الخروم ورقمها 1304.

2- تسمية من يروى عنه الحديث من الصحابة والتابعين ممن لا اخ لاسمه في الحديث يوافق اسمه على حروف المعجم: لابي الفتح محمد بن الحسين بن احمد الازدي الحافظ الموصلي (المتوفي سنة374هـ) نسخة نادرة في 24 ورقة كتبت سنة 633ه وقوبلت على الاصل ورقمها 1280.

3-اتحاف اهل الاسلام فيما يتعلق بالمصطفى واهل بيته الكرام، لابي العرفان محمد بن علي بن الصبان (المتوفي سنة 1206هـ) نسخة نفيسة، في 76 ورقة كتبت بخط المؤلف سنة 1177هـ وفي اولها طرة مزخرفة ورقمها 1444.

4-نقد على كتاب طبقات الاسماء المفردة للبرديجي، تأليف الحسين بن احمد بن عبدالله بن بكر الصيرفي، نسخة نفيسة في 3 ورقات يبدو انها كتبت في النصف الاول من القرن السابع وذلك من خلال السماع المثبتة في اخرها والمؤرخ سنة 634ه.

5- الوافي في علم الفرائض والادلة عليها واقوال المخالفين والحجة عليها ، للحسن بن البقاء بن صالح العيسى(كان حياً قبل سنة 761هـ) نسخة جيدة في 31 ورقة كتبت سنة 761هـ وربما كان ذلك زمن المؤلف.



ومن نفائس مكتبة العبيكان:

1- العواصم والقواصم في الذب عن سنة ابي القاسم، لابي عبدالله محمد بن ابراهيم بن علي المرتضى بن الوزير (المتوفي سنة 840هـ) الجزء الاول في 235 ورقة كتبت سنة 1069هـ.

2- مقاتل الطالبيين، لابي الفرج علي بن الحسين الاصفهاني، نسخة جيدة كتبها محمد بن كاظم بن شريف بهاء الدين سنة 1091هـ، واوراقها غير مرقمة.

3- نسمة البحر في ذكر من تشيع وشعر، ليوسف بن يحيى بن الحسين المؤيد، نسخة جيدة بخط محمد بن احمد النور سنة1351هـ واوراقها غير مرقمة.

4- نفحات العنبر لفضلاء واعيان اليمن الذين في القرن الثاني عشر ، تأليف ابراهيم بن عبدالله بن اسماعيل الحوتي الحسيني. نسخة مؤرخة سنة 1352هـ.

5- رحلة ابن الحيمي إلى الحبشة، تأليف شرف الدين الحسن بن احمد الحيمي. نسخة مؤرخة سنة 1072.

واحتوت المكتبة على فهارس منشورة من اشهرها:

1-فهرس المخطوطات الخاص بمكتبة محمد بن عبد الرحمن العبيكان عام 1970م، اعداد: محمد بن عيد الرحمن العبيكان، الرياض، من 88 ص وقد اعيد اصداره عام 1973م.

تم ترتيب تسلسل المخطوطات بالمؤلف الا في حالة كان مجهولا ادخل بالعنوان فإن لم يوجد عنوان برأس الموضوع . وقد تم ذكر المؤلف السابقون على عام 1800م بأسماء الشهرة، اما من كانوا بعد هذا التاريخ فأدخلوا بالأسماء الشخصية (الاسم الاول). اما بيانات المخطوط في الفهرس فهي تاريخ المؤلف، تاريخ النسخ، عدد الاجزاء، عدد الصفحات ان كانت مرقمة، القياس، اية ملاحظات على المخطوط.



2- نشرة بالمخطوطات والمصورات التي اقتنتها جامعة الرياض, اعداد: يحيى محمود ساعاتي وحسن شاذلي فرهود واخرين، الرياض من عام 1971-1973م.يقع في سبع اقسام خصص احدها لمؤلفات جلال الدين السيوطي في 45 صفحة وخصص قسم اخر للمخطوطات المصورة من مكتبات المدينة المنورة.

3-فهرس مخطوطات جامعة الرياض في ستة اجزاء اختص الجزء الاول بالمخطوطات في علم الجغرافيا والتراجم والتاريخ، والجزء الثاني في المخطوطات الخاصة بالقران الكريم وعلومه. اما الجزء الثالث فكان خاص بمخطوطات الاعمال العامة والفلسفة، والجزء الرابع عن المخطوطات الخاصة بالحديث وعلومه.

واحتوى فهرس الجزئيين الخامس والسادس على مخطوطات اصول الدين والفرق الاسلامية والفقه الاسلامي واصوله.

وفهارس غير منشورة عبارة عن فهرس بطاقي داخلي لجميع المخطوطات يذكر عن كل منها العنوان، اسم المؤلف، مبدوءا باسم الشهرة يليه الاسم الاول، أول المخطوط وآخره، نوع الخط، اسم الناسخ، تاريخ النسخ، عدد الاوراق والمجلدات، المسطرة والقياس الحالة العامة للمخطوط ورقمه في المكتبة.[6]

كما تمت إضافة المخطوطات على شبكة الانترنت يبلغ عددها 11 الف مخطوطة موجودة على الموقع يستطيع الباحث الإطلاع عليها بمجرد الضغط عليها.

اقسام المركز:

القسم الاول: شعبة خدمات المستفيدين

ومهمتها استقبال المستفيدين وخدمتهم وتلقي طلباتهم سواء الاطلاع على المخطوطة أو تصويرها والاشراف على قاعة فهارس المخطوطات.

([6]) روبر، المخطوطات الاسلامية، ص676.



القسم الثاني: شعبة التصوير الرقمي والميكروفيلمي.

وتُعنى بحفظ المخطوطات والوثائق على ميكروفيلم او صيغ رقمية وحفظها، كما تقوم بتلقي طلبات تصوير المخطوطات وتنفيذها سواءً التي على هيئة نسخ ميكروفيلمية أو رقمية، وتحويل النسخ الميكروفيلمية لرقمية.

القسم الثالث، شعبة الترميم والمعالجة :

ومهمته تعقيم وترميم المخطوطات والوثائق وابقائها في حال سليمة، واستخدام احدث اساليب الترميم والمعالجة في ذلك، والاشراف على معمل المعالجة والترميم الملحق بالوحدة والتدريب على طرق التعقيم والترميم لطلاب كلية السياحة والاثار وطلاب قسم علوم المكتبات والمعلومات في كلية الآداب، واستقبال الزوار الراغبين الاطلاع على طرق المعالجة والترميم لعل من ابرز اقسام المعالجة:

غرفة تعقيم المخطوطات بالغاز السام[7]، غرفة تعقيم بالتبريد لما تحت 50 درجة تحت الصفر وذلك لقتل الحشرات والبكتيريا[8]، وجهاز التنظيف بعد التعقيم[9]، وجهاز قارئ لدرجات الحموضة للورق [10] وجهاز فك التصاق الورق[11]، وجهاز تقطير المياه لمعالجة المخطوطات[12]، وجهاز لحام الورق بشكل

(7) انظر ملحق رقم4 ص16 .

([8]) انظر ملحق رقم5 ص17.

([9]) انظر ملحق رقم6 ص 18-19.

([10]) انظر ملحق رقم 7 ص20 .

([11]) انظر ملحق رقم 8 ص21.

([12]) انظر ملحق رقم 9 ص22.



احـترافي[13]، وجهـاز تغليـف بعـض المخطوطـات الـتي تعـاني مـن التكسـر[14]، كمـا يوجـد مختـبر للمعالجـة الكيميائية[15].

الخدمات المقدمة:

يتم تقديم الخدمات للباحثين سواء بحضورهم او بالمراسلة ومن ضمن الخدمات المقدمة:

1- التصوير الرقمي للمخطوطات.

2- الاطلاع على مخطوطات الجامعة وفهارس مخطوطات الجهات الاخرى.[16]

([13]) انظر ملحق رقم 10 ص23.

([14]) انظر ملحق رقم 11 ص24.

([15]) زيارة ميدانية للمركز. انظر ملحق رقم 12 ص27.

([16]) تقرير مركز المخطوطات ، ص3.

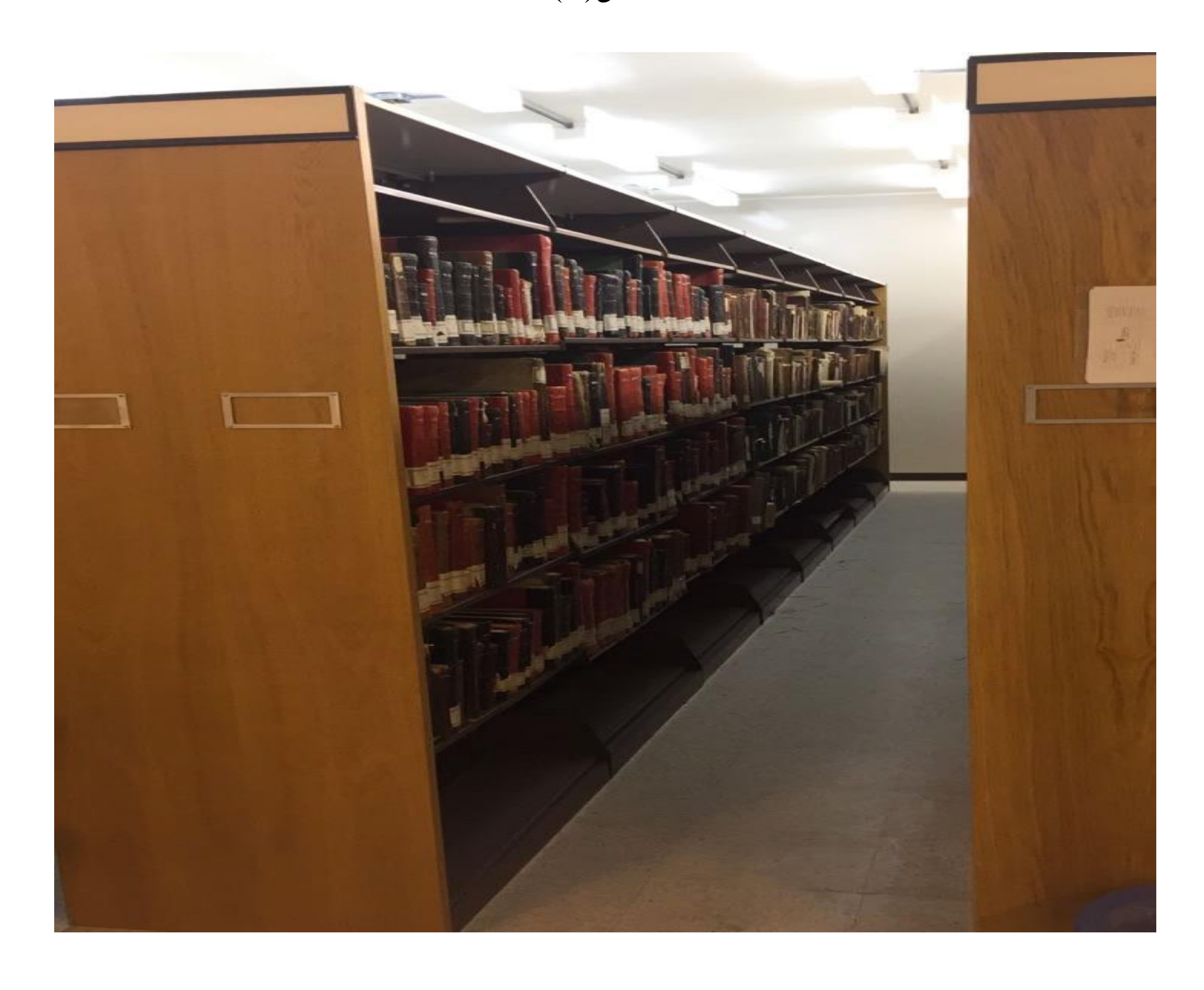


ملحق (1)





ملحق(2)







ملحق(3)


القرآن الكريم
نسخة تامة ، كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً
(التاسع عشر الميلادي) ، ولم يذكر اسم الناسخ





القرآن الكريم

نسخة تامة

بخط عثمان القدري ، سنة ١٢٦٨ هـ (١٨٥١ م)

إهداء من معالي مدير الجامعة سابقاً ، الدكتور منصور التركي

في ٢٠ / ٩ / ١٤٠٩ هـ

ملحق (4)



ملحق (5)



ملحق (6)







ملحق(7)





ملحق (8)



ملحق (9)

وهذا جهاز تقطير المياه لمعالجة المخطوطات



ملحق(10)



ملحق(11)



نموذج لمخطوطة متضررة









ملحق(12)



قائمة المراجع:

1-روبر،جيوفري: **المخطوطات الاسلامية في العالم**(ترجمة:د عبد الستار الحلوجي،لندن، مؤسسة الفرقات للتراث الاسلامي،د.ط،1421هـ/2000م).

2-القرني: صالح بن موسى: **مخطوطات جامعة الملك سعود**(جريدة الرياض، العدد 14921 6 جمادى الاولى،1430هـ/1 مايو 2009م) .

3- تقرير مركز المخطوطات بجامعة الملك سعود.

